

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 11/403
للنشر الفوري
٨ نوفمبر ٢٠١١

بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، في ختام زيارتها إلى روسيا

أدلت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالبيان التالي اليوم في موسكو:

"أود أن أعرب للسلطات الروسية عن عميق تقديري لما حظيت به من ترحيب أثناء زيارتي لموسكو على مدار الأيام القليلة الماضية. إن روسيا تربطها بالصندوق علاقة شراكة ممتازة، ويسرني كثيرا أن أتاحت لنا الفرصة لمناقشة كيفية توثيق هذه العلاقة بدرجة أكبر في الفترة القادمة.

"وقد شرفت بمقابلة فخامة الرئيس ديميتري مدفيديف، ومعالي النائب الأول لرئيس الوزراء إيغور شوفالوف، ومعالي وزير المالية بالنيابة أنتون سيلوانوف، وزملاء آخرين.

"وقد ناقشنا التحديات الخطيرة التي تواجه الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن – وخاصة منطقة اليورو – وانعكاساتها على بلدان أوروبا الصاعدة. وناقشنا على وجه التحديد كيفية تأثير هذه التطورات العالمية على آفاق الاقتصاد وأولويات السياسة الاقتصادية في روسيا.

"ومنذ بداية الأزمة المالية العالمية، اتخذت روسيا عددا من الإجراءات لتعزيز دفاعاتها الاقتصادية. وهي تحتاج في الوقت الراهن إلى اتخاذ مزيد من الخطوات تحسبا لمواطن الضعف المحتملة. ومن أهم الأولويات في هذا الخصوص تدعيم الموازنة العامة بينما لا تزال أسعار النفط مرتفعة. ومن الخطوات الأخرى اللازمة مواصلة التركيز على خفض التضخم وتعزيز الرقابة المصرفية وتحسين مناخ الاستثمار.

"ومن خلال المعالجة الفعالة للمخاطر الحالية والمستقبلية، ستمكن روسيا من المضي قدما نحو المستقبل الذي تصبو إليه – أي نحو تحقيق نمو أعلى وأكثر استمرارية يستطيع توفير الوظائف الكافية ويعود بالنفع على كل المواطنين.

"وقد ناقشنا الدور المهم الذي تؤديه روسيا في الاقتصاد العالمي وبصفتها عضو مشارك في أهم المحافل الاقتصادية العالمية؛ فهي عضو رائد في مجموعة العشرين، وكذلك في صندوق النقد الدولي حيث يأتي ترتيبها بين البلدان العشرة صاحبة أكبر الحصص فيه.

وأخيراً، لقد دعيت لإلقاء كلمة أمام الجامعة الحكومية التابعة لوزارة المالية في موسكو، حيث التقيت بمجموعة كبيرة من الأكاديميين وممثلي مستودعات الفكر والطلاب. ومما سرني كثيرا على وجه التحديد أن أتيت لي فرصة الالتقاء ببعض شباب روسيا الرائع.

"ومرة أخرى أتوجه بالشكر للسلطات الروسية والشعب الروسي على الحفاوة وكرم الضيافة."